

لسان العرب

(نبت) النّـبـتُ النّـبـاتُ اللبث كلُّ ما أُنـبـتَ في الأرض فهو نـبـتٌ والنّـبـاتُ فِعْلُهُ وَيَجْري مُجْرى اسمِهِ يقال أُنـبـتَ النّـبـاتُ إِنْـبـاتاً ونحو ذلك قال الفرّاءُ إِنْـبـتَ النّـبـاتُ اسم يقوم مقام المصدّر قال ابنُ تَعَالَى وأُنـبـتَها نـبـاتاً حَسَناً ابنُ سِيده نـبـتَ الشَّيْءُ يَنْـبـتُ نـبـتاً ونـبـاتاً وتَنْـبـتُ قال مَن كان أَشْرَكَ في تَفَرُّقٍ فَالِجٍ فَلَا يُؤْنَهُ جَرِبَتْ مَعاً وَأَغْدَتِ إِلَّا كُنْاشِرَةَ الذي ضَيَّعْتُمْ كَالْغُصْنِ في غُلَاوائِهِ الْمُتَنـبـتِ وقيل الْمُتَنـبـتُ هُنا الْمُتَأَصِّلُ وقوله إِلَّا كُنْاشِرَةَ أَراد إِلَّا نَاشِرَةَ فزاد الكاف كما قال رُوْبَةُ لَواحِقُ الأَقْرَابِ فيه كالمَقَقْ أَراد فيها المَقَقْ وهو مذكور في موضعه واختار بعضهم أُنـبـتَ بمعنى نـبـتَ وأنكره الأصمعي وأجازه أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى إذا أُنـبـتَ البَقْلُ أي نـبـتَ وفي التنزيل العزيز وشجرةٌ تَخْرُجُ من طُورِ سَيْناءَ تَنْـبـتُ بالدُّهْنِ قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرَمِيُّ تَنْـبـتُ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي وابن عامر تَنْـبـتُ بفتح التاء وقال الفراءُ هما لغتان نـبـتَتِ الأرضُ وأُنـبـتَتِ قال ابن سِيده أَمَا تَنْـبـتُ فذهب كثير من الناس إلى أن معناه تَنْـبـتُ الدُّهْنُ أي شَجَرَ الدُّهْنِ أو حَبَّ الدُّهْنِ وأن الباءَ فيه زائدة وكذلك قول عنترة شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدُّيْلَمِ قالوا أَراد شَرِبَتْ ماءَ الدُّحْرُضَيْنِ قال وهذا عند حُذَّاقِ أَصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله وإِـلـمَ أَعْلَمَ تَنْـبـتُ ما تَنْـبـتُهُ والدُّهْنُ فيها كما تقول خرج زيدٌ بثيابه أي وثيابه عليه وركبَ الأميرُ بسيفه أي وسيفه معه كما أنشد الأصمعي ومُسْتَنْدَـةٌ كاسْتِنانِ الخَروَفِ قد قَطَّعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ أي قَطَّعَ الحَبْلَ ومِرْوَدُهُ فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحمير يَعْثُرْنَ في حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَنما كُسِبَتْ بِرُودِ بني تَزِيدِ الأَذْرُعُ أي يَعْثُرْنَ وهُنَّ مع ذلك قد نَشَيْنَ في حَدِّ الطُّبَاةِ وكذلك قوله شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ إنما الباءُ في معنى في كما تقولاً شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شَرِبَتْ وهي بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ كما تقول ورَدُّنا صَدَآءَ ووافينا شحاةً ونَزَلْنا بواقِصَّةً ونـبـتَ البَقْلُ وأُنـبـتَ بمعنى وأنشد زهير بن أبي سُلامى إِذا السَّنةُ الشَّهْبَاءُ بالناسِ أَجْـحَفَتْ ونال كرامَ النَّاسِ في الجَحْرَةِ الأَكْلُ رَأَيْتَ ذَوِي الحاجاتِ حَوَّلَ بُيوتَهُم قَطْرِيناً لهم

حتى إذا أُنْبِتَ البَقْلُ أَي نَبَتَ يعني بالشهباء البيضاء من الجدبِ لأنها
تَبْيَضُّ بالثلج أو عدم النبات والجحرة السَّنةُ الشديدة التي تَحْجُرُ الناسَ
في بيوتهم فيندحرون كرائمٍ إبلهم ليأكلوها والقطين الحشَمُ وسُكَّانُ الدارِ
وأَجْدَحَفَتِ أَضْرَرَّتْ بهم وأَهْلَكَ أَمْوَالَهُمْ قال ونَبَتَ وَأُنْبِتَ مثل قولهم مَطَرَتِ
السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتِ وكلهم يقول أُنْبِتَ □□ البَقْلُ والصَّبيَّ نَبَاتًا قال □□ D
وَأُنْبِتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا قال الزجاج معنى أُنْبِتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا أَي جَعَلَ
نَشْوَهَا نَشْوًا حَسَنًا وجاءَ نَبَاتًا على لفظ نَبَتَ على معنى نَبَتَتِ نَبَاتًا
حَسَنًا ابن سيده وأَنبَتَهُ □□ وفي التنزيل العزيز □□ أُنْبِتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا
جاءَ المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر والمَنْبِتُ موضعُ النبات وهو أحد ما
شَذَّ من هذا الصَّرْبِ وقياسُهُ الْمَنْبِتُ وقد قيل حكى أَبو حنيفة ما أُنْبِتَ هذه
الْأَرْضَ فَتَعَحَّبَ مِنْهُ بطرح الزائد والمَنْبِتُ الْأَصْلُ والنَّيْبَةُ شَكْلُ النباتِ
وحالَتُهُ التي يَنْبِتُ عليها والنَّيْبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ حَكَاهُ أَبو حنيفة فقال
العُقَيْدِيُّ فَأُ نَبِيْتَةُ وَرَقُهَا مثل وَرَقِ السَّذابِ وقال في موضع آخر إنما قدَّ منهاها
لئلا يحتاج إلى تكرير ذلك عند ذكر كل نَبِيْتٍ أراد عند كل نوع من النَّبِيْتِ وَنَبَتَ
فُلَانُ الْحَبَّ وفي المحكم نَبَتَ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَنْبِيْتًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ
وَنَبَتَتِ الشَّجَرُ تَنْبِيْتًا غَرَسَتْهُ وَالنَّابِتُ من كل شيءٍ الطَّيْرُ حين يَنْبِتُ
صَغِيرًا وما أَحَسَّنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ أَي ما يَنْبِتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
وَنَبَتَتِ لَهُمْ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغِيرٌ وَإِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَنَابِتَةٌ شَرٌّ
وَالنَّوَابِتُ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْأَغْوَمارُ وفي حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ □□ A فَقَالَ
نُؤْيِبِيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ □□ نُؤْيِبِيْتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤْيِبِيْتُهُ شَرٌّ ؟ النُّؤْيِبِيْتُهُ
تَصْغِيرُ نَابِتَةٍ يُقَالُ نَبَتَتِ لَهُمْ نَابِتَةٌ أَي نَشَأَ فِيهِمْ صَغَارٌ لَحِقُوا الْكِبَارَ وَصَارُوا
زِيَادَةً فِي الْعِدَدِ وفي حديث الْأَحْنَفِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بَابَهُ لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ
فَقَالَ لَوْلَا عِزُّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَافَّةً دَفَّتْ وَأَنَّ نَابِتَةً
لَحِقَتْ وَأُنْبِتَ الْغُلَامُ رَاهِقًا وَاسْتَبَانَ شَعْرُهُ عَانَتِهِ وَنَبَتَ وفي حديث بَنِي
قُرَيْظَةَ فَكَلَّسُ مِنْ أُنْبِتَ مِنْهُمْ قُتِلَ أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرَ الْعَانَةِ فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ وَلَيْسَ
ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّرْكِ لِأَنَّهُ لَا يُؤَوَّقُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ
الْسِّنِّ وَلَا يُمْكِنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزِيَةِ وَقَالَ أَحْمَدُ
الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تَقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أُنْبِتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُحْكَمُ مِثْلُهُ عَنْ مَالِكٍ
وَنَبَتَتِ الْجَارِيَةُ غَذَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءً فَضْلَ رِبْحِهَا وَنَبَتَتِ
الصَّبيَّ تَنْبِيْتًا رَبَّيْتَهُ يُقَالُ نَبَتَ أَعْلَاكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالنَّيْبِيْتُ أَوَّلُ

خروج النبات والتنبيت أيضاً ما نَبَتَ على الأرض من النَّبات من دِقِّ الشجر وكِبَارِه
قال بَيْدَاءُ لم يَنْدُبْتُ بها تَنْدُبَيْتُ والتَّنْدُبَيْتُ لغةٌ في التَّنْبَيْتِ وهو قِطَاعُ
السَّنام والتَّنْدُبَيْتُ ما شُدَّ بِ على النخلة من شوكها وسَعَفُها للتخفيف عنها عزاهَا
أَبُو حنيفة إِلَى عيسى ابن عمر والنَّبَاتُ أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ واحِدَتَهَا نَبِيْتَةٌ
وَالْيَنْدُبُوتُ شَجَرُ الْخَشَاشِ وقيل هي شجرة شَاكَةٌ لها أَغْصَانٌ وورقٌ وثمرتها جِرْوٌ أَيْ
مُدَوَّرَةٌ وتُدْعَى نَعْمَانُ الْغَافِ واحِدَتُهَا يَنْدُبُوتَةٌ قال أَبُو حنيفة الْيَنْدُبُوتُ ضَرْبَانِ
أَحَدُهُمَا هَذَا الضَّوْكُ الْقِصَارُ الَّذِي يَسْمَى الْخَرُّوبَ له ثمرة كَأَنَّهَا تَفَاحَةٌ فِيهَا حَبٌّ
أَحْمَرٌ وَهِيَ عَقُولُ اللَّبَطَانِ يُتَدَاوَى بِهَا قال وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ يَمْدُدُّهُ
كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجَبٍ فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْدُبُوتِ وَالْخَضَدِ وَالضَّرْبُ الْآخِرُ شَجَرُ
عِظَامٍ قال ابن سِيْدِهِ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعَةٍ قال تَكُونُ الْيَنْدُبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةِ التَّفَاحِ
الْعَظِيْمَةِ وورقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرْقِ التَّفَاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الزَّعْرُورِ شَدِيدَةُ السَّوَادِ
شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا عَجَمٌ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ وَالنَّبَاتُ أَبُو حَيٍّ وَفِي الصَّحاحِ حَيٌّ مِنْ
الْيَمَنِ وَنُبَاتَةٌ وَنَبِتٌ وَنَابِتٌ أَسْمَاءُ الْحَيَّانِي رَجُلٌ خَبِيْتُ نَبِيْتٌ إِذَا كَانَ خَسِيساً
فَقِيراً وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيْتُ نَبِيْتٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ النَّبِيْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْدُبْتُ
عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَفِي مَنَدُبِتٍ صِدْقٌ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسِ
مَنَدُبِتٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَبَاتٍ يَنْدُبْتُ قال وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا الْمَسْجِدُ
وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكَنُ وَالْمَنْسَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ النَّبِيَّ A قال لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبِتٍ ؟ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ
بَيْتٍ وَأَهْلُ نَبِتٍ أَيْ نَحْنُ فِي الشَّرَفِ نَهَايَةٌ وَفِي النَّبَاتِ نَهَايَةٌ أَيْ يَنْدُبْتُ الْمَالَ
عَلَى أَيْدِينَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتَى مَوْضِعٌ قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ فَالْسَّادَرُ مُخْتَلَجٌ
فَغَوْدَرٌ طَافِياً مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نُبَاتَى الْأَثَابِ وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَحَمَاةٍ عَنِ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ